خلاصة البحث

تتحرك الفنون في مستوياتها المتباينة لتحقق ابعادا فكرية ضمن حقل الجمال الانساني الذي يتبلور في نتاجات منوعة تعكس سموا في فضاء الحرية الذي لازال يستقطب كل كيانات الوجود في سعته، ولاجل الاستمرار والحفاظ على ذلك الفضاء نقيا كان لابد من تعزيز مدارات مضامين علومه التي تتوحد ليعكسها الشكل بصورة مباشره في حدود عالم الانسان الذي يحتاج بين زمنا واخر الى اواصر المعرفة التي ترصد سلبياته لاجل تقويمها، ومن خلال ذلك الفهم يمكن تعزيز جوانب الايجابية عن طريق التركيز على المحتوى شكلا ومضمونا وهذا ما عمل عليه الشكلانيون عبر تقنيات ارادوا لها ان تصبح مفتاحا للفكر الانساني بعيدا عن السطحية التي همشها المسرح الملحمي في بناء منهجه الفني وهذا ما رصده الباحثان في تحديد عنوان البحث التقنيات الشكلانية وتطبيقاتها في المسرح الملحمي ومن ثم مشكلة البحث التي جاءت في الفصل الاول(الاطار المنهجي)، إذ حددها الباحثان في السؤال الاتي : كيف أستطاع المسرح الملحمي توظيف التقنيات الشكلانية وخلق بؤرة اشتغال لاليات صناعته وذلك من خلال الكشف عنها عبر نص مسرحية" الاستثناء والقاعدة" لبرتولت بريشت ؟ كما احتوى هذا الفصل على أهمية البحث واهدافه وحدوده، أما الفصل الثاني، فقد ضم الاطار النظري حيث تالف من مبحثين، الاول، الشكلانية (المفاهيم والتقنيات)، والثاني، تقنيات المسرح الملحمي، وبعد ذلك استخرج الباحثان أهم ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات، لتكون معيار يستندون عليها في تحليل عينة البحث، وقد ضمت المؤشرات على سبيل المثال، ١ . (الحبكة) :اذ انها محور التأكيد في التقنيات الشكلانية بوصفها التي تنفرد وحدها بالخاصية الأدبية ، أمام القصة التي لا تشكلسوى مادة خام ، تأخذ تشكلاتها النوعية من خلال الحبكة . ٢ . (التغريب) : تقنية يجد فيها (شكلوفسكي) ما يمنح الفن المعنى والقدرة على أن يسقط الألفة عن الأشياء ، ويقوم بتغريبها ليرينا إياها بطريقة جديدة وغير متوقعة . بينما الفصل الثالث، قد احتوى اجراءات البحث التي شملت على مجتمع البحث، ومنهجية البحث، وادوات البحث، وطرق اختيار عينة البحث وتحليلها والتي كانت مسرحية الاستثناء والقاعدة تاليف برتولت بريشت، اما الفصل الرابع، فقد تكون من النتائج ومناقشتها والتي يمكن بيان جزءا منها، ١ . أستطاع بريشت من خلال استخدامه للتقنيات الشكلية في مسرحية الاستثناء والقاعدة ومنها التغريب بان يدفع المتلقي الى ان يتوقف عند الاحداث متفاعلا معها بعقله لا بعاطفته ليتخذ منها موقفا . ٢ . استطاع بريشت من استخدام التقنيات الشكلية في مسرحية الاستثناء والقاعدة لتحقيق القراء ة الفكرية للنص وذلك من خلال ترك مسافة جمالية بين المتلقي وبين الاحداث بواسطة اطالة الامد و التركيز على البؤرة الرئيسة فيها/ شخصية التاجر/ العنصر المهيمن . ايضا احتوى الفصل على الاستنتاجات ، والمصادر والمراجع .